

العلاقة التفاعلية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني كمدخل لتدريس
أسس التصميم لطلاب الفرقة الأولى
كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

**The Interactive Relation Between Traditional
Education and E. Learning as an Introduction
in Teaching Basic Design To 1st year Students.
Faculty of Specific Education- Cairo University.**

إعداد

مديحه محمد على السيد

مدرس كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة

تخصص تصميم

خلفية البحث :

لقد طرأت تغييرات واسعة على مجال التعليم ، وبدأ سوق العمل ، من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة تلبي حاجات الاقتصاد الجديد، لذا فإن المناهج التعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة النظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المستحدثة ، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت ، لكن مجال التعليم الإلكتروني و إمكاناته لن تكون ناجحة إذا ما اقتقرت لعوامل أساسية تتوافر في التعليم التقليدي إن دوام الطلاب وحضورهم الجماعي يشكل أمراً هاماً ، انه يغرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد ، و البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات ، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل توفر هذه البيئة التعليمية .

وبما أن التعليم هو التغيير في الأداء من أجل نمو الخيرة من خلال الممارسة، والقدرة على الابتكار الفني باعتباره محورا رئيسيا يحدث من خلاله التعلم. إن التعليم الإلكتروني لن يكون بديلا عن التعلم التقليدي ولا عن المعلم الإنسان ولا المحاضرة، من هنا ظهر مفهوم (التعليم المولف - Blended Learning) كتطور طبيعي للتعليم الإلكتروني ، فهذا النوع من التعليم يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الصفي العادي ، فهو تعليم لا يلغي التعليم الإلكتروني ولا التعليم التقليدي انه مزيج من الاثنين معا. ويطلق عليه التعلم المزيج، التعلم الخليط، التعلم المدمج، باللغة العربية أما باللغة الإنجليزية. (٦)

(multi-method learning) - (hybrid learning) - (Integrated learning)

ويقصد بالتعلم المولف مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني ، أي أنه تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني . كما عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير

(ASTD) بأنه الدمج المخطط له لأي مما يلي : التفاعل الحي وجهاً لوجه والتعاون المتزامن أو غير المتزامن ، والتعلم الذاتي والأدوات المساعدة على تحسين الأداء. (٢) وهناك ثلاثة أنواع للتعليم الإلكتروني تدخل في عمليتي التعليم والتعلم:

*-التعليم الإلكتروني المتزامن: Synchronous

- ويتم استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني في دعم التعلم الصفي (التقليدي) وقد يتم أثناء اليوم الدراسي في المحاضرة أو خارج ساعات اليوم الدراسي :
- توجيه الطلاب إلى تحضير الدرس القادم من خلال الإطلاع على بعض المواقع بالإنترنت.
 - توجيه الطلاب إلى إجراء بحث بالرجوع إلى الإنترنت.
 - توجيه الطلاب إلى القيام ببعض الأنشطة باستخدام البرمجية الحاسوبية، أو الشبكة العالمية للمعلومات.
 - استفادة المعلم من الإنترنت في التحضير وفي تعزيز مواقف التدريس التي سيقدمها في الفصل التقليدي. (١٢)

- التعليم الإلكتروني غير المتزامن: Asynchronous

يعتبر التعلم الإلكتروني بديلاً للتعلم الصفي ويخرج هذا النموذج خارج حدود الصف الدراسي، فهو لا يحتاج إلى قاعة بحدود أربعة ، بل يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت خلال ٢٤ ساعة من قبل المتعلم حيث تتحول الفصول إلى فصول افتراضية، وهذا ما يطلق عليه (التعلم الافتراضي Virtual Learning) ، وهو إحدى صيغ التعلم الإلكتروني عن بعد، ويكون دور المتعلم هنا هو الدور الأساسي حيث يتعلم ذاتياً بطريقة فردية على حدة أو بطريقة تعاونية مع مجموعة صغيرة من زملائه الذي يتوافق معهم ويتبادل معهم الخبرات بطريقة تزامنية أو غير تزامنية عن طريق غرف المحادثة، مؤتمرات الفيديو، السبورة البيضاء، مؤتمرات التليفون، البريد الإلكتروني، مجموعات المناقشة، (لوحة الإعلانات -Bullet Board) باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني المختلفة سواء القائمة على الحاسب أو على الشبكات.(٩)

- التعليم المدمج: Blended Learning

ويتضمن التعليم المدمج الجمع بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني داخل قاعة المحاضرات أو في معمل الحاسب أو في مركز مصادر التعلم، أوفى الأماكن المجهزة في الكلية بأدوات التعلم الإلكتروني القائمة على الحاسب أو على الشبكات، ويمتاز هذا النموذج بالجمع بين مزايا التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني مع التأكيد على أن دور الأستاذ ليس الملقن بل الموجه والمدير للموقف التعليمي، ودور الطالب هو الأساس فهو يلعب دوراً إيجابياً في عملية تعلمه. وتأخذ عملية الجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم الصفي أشكالاً عديدة منها أن يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس ثم يوجه طلابه إلى تعلم الدرس بمساعدة برمجية تعليمية ثم التقويم الذاتي النهائي باستخدام اختبار بالبرمجية (تقويم إلكتروني) أو اختبار ورقي (تقويم تقليدي)، وقد تبدأ عملية التعلم بالتعلم الإلكتروني ثم التعلم الصفي، وقد يتم التعلم الصفي لبعض الدروس التي تتناسب معه والتعلم الإلكتروني لدروس أخرى تتوفر له أدوات التعلم الإلكتروني ثم يتم التقويم بأحد الشكلين (التقليدي أو الإلكتروني). (١٣)

يسعى التعليم المدمج إلى تحقيق الأهداف التالية :

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والأستاذ من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني E-mail، التحدث / Chatting / Talk، غرف الصف الافتراضية Virtual Classroom .
- إكساب الأستاذ المهارات التقنية لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات التعليمية الحديثة.
- تطوير دور الأستاذ في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة. (١١)

هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح التعلم المؤلف ، منها زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم ، وبين الطلاب والأساتذ ، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل المحاضرات، ورسائل البريد الإلكتروني و غرف الدردشة.

وترى الباحثة أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة ، إن تعدد الوسائط والتفاعلات الصفية تشجع الإبداع وتوجد العمل. في التعلم المدمج لابد أن يقتنع الطالب والأساتذ بأن العمل يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين ، ولابد من العمل في شكل فريق وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل فرد.

من أهم صفات التعلم المؤلف (المدمج) التكرار وأحد أهم عوامل نجاحه، لأنه يسمح للطلاب بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة في صور متعددة على مدى زمني بعيد ، فمثلا يمكن أن يقدم درس تقليدي ، ويمكن تقديم نفس المادة العلمية بطريقة أخرى على الشبكة Web ، ويمكن تقديم نموذج تطبيقي لنفس المعلومة مع قاعدة بيانات كاملة ، ومن الممكن أن يقدم الأستاذ ندوة على الفيديو (Video Conference) تتناول الجديد في هذا الموضوع ، أو يتم تقديم نقاش على الشبكة (Chat) في نفس الموضوع ، بالإضافة إلى إرسال رسائل بالبريد الإلكتروني لكل الطلاب حول تفاصيل الموضوع ، كما يمكن أن يقدم اختباراً ذاتياً لنفس الموضوع ، تلك التكرارات تثري الموضوع وتعمق الفكر وتقابل كافة الاحتياجات والاستعدادات لدى الطلاب.(١٤)

و يذكر فالياثان (Valiathan) أن هناك ثلاث نماذج للتعلم المؤلف وهي:

- نموذج تطوير المهارة Skill-Driven Model: يجمع بين التعلم الذاتي و مدرب أو معلم لبيسر دعم وتطوير المعرفة.
- نموذج تطوير الموقف Attitude-Driven Model: تبرز مختلف الأحداث و وسائل تقديمها المختلفة من أجل تطوير سلوكيات معينة.

- نموذج تطوير الكفاءة Competency-Driven Model: يمزج الأداء والأدوات الداعمة له مع إدارة مصادر المعرفة والتوجيه، من أجل تطوير الكفاءات في مكان العمل، وذلك من أجل النقاط ونقل المعرفة ويتطلب ذلك التفاعل مع الخبراء و مراقبتهم. (٨)

أذن فإن التعليم المدمج **Blended Learning** يشمل مجموعة من الوسائط المصممة لتتم بعضها بعضا والتي تعزز التعلم وتطبيقاته. وبرنامج (التعلم المدمج) يمكن أن يشمل عدداً من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم (التعلم المدمج) كذلك عدة أنماط من التعليم تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي، وفيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن. (٧)

أبعاد المؤلفه :

غالباً ما ترافق عبارة (التعلم المؤلف) الربط بين التدريب في الفصل الدراسي التقليدي وأنشطة التعلم الإلكتروني، وقد تطور المصطلح ليشمل أكثر من إستراتيجيات التعلم أو (الأبعاد) وقد يضم برنامج التعلم المؤلف واحداً أو أكثر من الأبعاد على النحو الآتي :

التوليف بين (التعلم الشبكي-online) و (التعلم غير الشبكي - offline) تضم خبرات التعلم المؤلف - بمستواها البسيط - أنماط (التعلم الشبكي online learning وغير الشبكي)، ويتم التعلم الشبكي عادة من خلال تقنيات الإنترنت ، أما التعلم غير الشبكي فهو يتم في المواقف الصفية التقليدية، ومن الأمثلة على هذا النوع من التعلم المؤلف البرامج التي تتطلب بحثاً في المصادر باستخدام الشبكة العنكبوتية web ودراسة المواد المتاحة من خلالها وذلك أثناء جلسات تدريبية واقعية في الفصول الدراسية وبإشراف الأستاذ.

التوليف بين (التعلم الذاتي self-paced)، و(التعلم التعاوني الفوري live collaborative)

يشمل التعلم الذاتي أو التعلم بالسرعة الذاتية عمليات التعلم الفردي والتعلم عند الطلب والتي تتم بناء على حاجة المتدرب ووفق السرعة التي تناسبه، أما التعلم التعاوني - في المقابل - فيتضمن اتصالاً أكثر حيوية (ديناميكية) بين المتدربين، يؤدي إلى تشاركيه المعرفة والخبرة، وقد يشمل التوليف بين التعلم الذاتي والتعلم التعاوني - على سبيل المثال - مراجعة بعض المواد والأدبيات المهمة حول منتج جديد، ثم مناقشة تطبيقات ذلك في عمل المتدرب من خلال التواصل الفوري باستخدام شبكات المعلومات. (١٣)

مكونات التوليف :

التعلم المؤلف ليس جديداً، مع أن مكوناته كانت محصورة في الماضي في الفصول الدراسية التقليدية (بما فيها قاعات المحاضرات والمختبرات) والكتب والملخصات، أما اليوم فإنه يمكن المزاجية بين اتجاهات التعلم المختلفة لتشمل على ما يأتي:

الصيغ المادية التزامنيه Synchronous physical formats :

- الفصول الدراسية والمحاضرات التي يشرف عليها المعلم/ المدرب.
- مختبرات وورش العمل اليدوي.
- الرحلات الميدانية.

الصيغ الشبكية التزامنيه ، التعلم الإلكتروني الفوري :

Synchronous online formats (Live e Learning)

- الاجتماعات الإلكترونية.
- الفصول الافتراضية.
- الندوات والبيث من خلال الشبكة العنكبوتية.

- التدريب coaching .
- الرسائل المباشرة.
- صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية Self-paced, a Synchronous formats :
- الوثائق وصفحات الإنترنت.
- وحدات التدريب المعتمدة على الحاسب أو الشبكة العنكبوتية.
- المحاكاة.
- أدوات المساعدة المهنية وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية (EPSS).
- مجتمعات التعلم الشبكية، ومجموعات النقاش (٦).

و في هذا الجدول بيان جوانب الاختلاف بين التعليم التقليدي والتعليم المدمج والتعليم الإلكتروني :

م	التعليم التقليدي (الصفوي)	التعليم المدمج	التعليم الإلكتروني
١	يعتمد التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة، ويكون المعلم هو أساس عملية التعلم.	يقدم التعليم المدمج نوع جديد من الثقافة هي الثقافة المزدوجة) فأصبح التعليم عملية تفاعلية فعالة تغيير دور المعلم من الملقن والمقن والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرف.	يقدم التعليم الإلكتروني نوع جديد من الثقافة هي الثقافة الرقمية) والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب أن يكون هو محور عملية التعلم وليس المعلم.
٢	يستقبل الطلاب التعليم التقليدي في نفس الوقت ونفس المكان وهو قاعة الفصل الدراسي (التعليم المباشر)	التعليم المدمج هو أحد صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المدرس والطالب، باستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها المدرس مع الطالب وجهاً لوجه لمناقشة بعض	يعتمد التعليم الإلكتروني على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم ومحتوى التعلم ويحاول الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات

والإتصالات من الجديد وتوظيفه في العملية التعليمية.	المشروعات والتقنيات.	أي تعليم متزامن فقط .
التعليم الإلكتروني	التعليم المدمج	م
لا يلتزم التعليم الإلكتروني بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم (التعلم الإلكتروني عن بعد) تعليم متزامن وغير متزامن.	في التعليم المدمج استخدام العديد من أدوات الإيضاح والوسائل التعليمية السمعية والبصرية (وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت، والتعليم الذاتي) والتي قد لا تتوفر دائماً في حالات التعليم التقليدي..	٣ يعتبر الطالب في التعليم التقليدي سلبياً يعتمد على تلقى المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والإلقاء.
حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها ويتم ذلك عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة الخ.	إن وسيلة إيصال التعليم متوافرة دائماً بدون انقطاع وبمستوى عالٍ من الجودة.	٤ يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية ويأخذ بعض التلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم لأن وقت الحصة لا يتسع للجميع.
أن الطالب يتعلم ويخطئ في جو من الخصوصية ، كما أنه يمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير مناسبة. يؤدي هذا النوع من التعليم إلى نشاط الطالب وفاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد	أن التعليم المدمج يختلف عن التعليم الإلكتروني من حيث أنه يستلزم بعض الفرص لتفاعل الطالب مع المعلم . ويعطي تمييزاً واضحاً بين التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني فالأول يعني بالإعداد أو بالعملية التعليمية	٥ هو التعليم الذي يحدده زمان ومكان واحد بالإضافة لطرق بسيطة بالتعليم.

		ذاتها ويركز الآخر على نهائية المتلقي للتعليم الإلكتروني..	على التعلم الذاتي وعلى مفهوم تفريد التعليم.
٦		يعتمد التعليم المدمج على المرونة حيث يسهل تعديل وتحديث المحتوى التعليمي أو تغيير المناهج والبرامج على "الشبكة العالمية للمعلومات؛ بما يواكب خطط المؤسسات التعليمية ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافية باهظة، كما هو الحال في تطوير البرامج على أقراص الليزر مثلاً.	
٧	التغذية الراجعة ليس لها دور في العملية التعليمية التقليدية. تبقى المواد التعليمية ثابتة بدون تغيير أو تطوير لسنوات.	الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية التقويم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.	الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية . سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونياً بكل ما هو جديد.

مما سبق يتبين أن التعلم المؤلف قد تخلص من المشكلات التي كانت تواجه في حال اللجوء إلى التعلم الإلكتروني على حده أو اللجوء إلى التعليم التقليدي وحده وذلك بالدمج بينهما، مما وفر مرونة في التعليم فسهل على الطلاب العملية التعليمية في أي مكان وأي زمان ، وذلك دون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو مع أستاذ المادة ، فأصبح التعليم عملية تفاعلية فعالة ، وليست فقط تلقينا كما يحدث في

الفصول التقليدية، فيتعلم الشخص في هذا النوع من التعليم حسب ما يحتاج إليه ، فيستطع سريع التعلم مواكبة قدراته العقلية وإشباع حاجاته وطموحاته دون الإضرار بزملائه.

مشكلة البحث :

أن إدخال التقنيات المستحدثة في الربع الأخير من القرن العشرين والتي يطلق عليها البريد الإلكتروني e-mail أصبحت الشغل الشاغل للذين يبحثون في تحديث مفردات وأهداف بنية التعليم لديهم خاصة في ظل مفاهيم التطوير والتحديث والتحسين والجودة والاعتماد التي أصبحت أسس لمصوغات العملية التعليمية التي يهدف إليها التعليم الحديث، ويعد التصميم أحد روافد أعداد معلم الفن ، وقد صارت العملية التعليمية لإعداد معلم الفن على نسق رتيب فترات طويلة من الزمن إلي أن جاءت الطفرة التكنولوجية في محاورها الثلاثة الأساسية وهي: الآلة (الكمبيوتر) والبرمجة (المعرفة) والتواصل (الرسالة التعليمية) من هذا المنطلق تصبح الحاجة ماسة إلي ضرورة إيجاد مدخلات جديدة لتعليم التصميم كرافد من روافد إعداد المعلم المتخصص، من أجل مخرجات الحداثة لهذه العملية و لكي يكون هذا المعلم مواكبا لتحقيق بنية التعليم الحديث.

من هنا تصبح الإجابة عن السؤال الذي هو إلي أي مدى يمكن استخدام التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت في اتساق مع التعليم التقليدي أساسا لتعليم مستحدث يحقق نجاح مطلوب في عالم النظام الرقمي.

الأهداف :

- ١- وضع تصور مقترح لمقرر تدريس مادة التصميم للاستفادة من التعليم المؤلف (المدمج) لطلاب الفرقة الأولى - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ، النقاط التي يمكن الاستفادة منها في هذا البحث هي:
- أ - فصول تقليدية (توجيه وإرشاد تقليدي - أستاذ حقيقي) .

- ب- البريد الإلكتروني (رسائل إلكترونية مستمرة) (التغذية الراجعة- Feedback).
- ٢- التوصل إلى كيفية تحقيق فاعلية الدور المتكامل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في مجال التصميم من خلال التعليم المدمج.
- ٣- مساعدة أستاذ مادة التصميم في تنوع أساليب التدريس.
- (الخروج من النمط التقليدي في المحاضرات وذلك باستخدام أسلوب التحاضر غير المنتهى).

فروض البحث :

- يمكن إيجاد مدخل جديد لتعليم التصميم الزخرفي كرافد من روافد إعداد المعلم المتخصص، من خلال التعليم المدمج المتمثل في التكامل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

أهمية البحث :

- هذا البحث يسعى إلى تحديث العملية التعليمية في تدريس التصميم وإلى تفعيل دور تكنولوجيا (الإنترنت) في إثراء هذه العملية ، ولربط الفكر المعاصر بالرؤية الجمالية.

حدود البحث :

- يقتصر البحث على وضع تصور لتخطيط مقترح لمقرر تدريسي لمادة التصميم باستخدام التعلم المؤلف (المدمج)، لتزويد الطالب بالمهارات والقيم والاتجاهات الفنية المعاصرة التي يحتاجها لكي يصبح فنانا مربيًا مواكبا لكل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا .
- تطبيق التجربة على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.
- التركيز على أمثلة من مقرر الفرقة الأولى ، من حيث طريقة تقديم المحتوى العلمي ، وطرق الممارسة العملية في إنتاج التصميمات. (فالمقرر يشتمل على دراسة أسس وعناصر التصميم وهي من الأبجديات التشكيلية للفنان ومن خلال دمجهم في العملية التصميمية يتعرف الطلاب على القيم التشكيلية والجمالية).

إجراءات البحث:

الخطوات الإجرائية لتعليم مادة التصميم للفرقة الأولى (موضوع البحث) من خلال استثمار التعليم المدمج: **Blended Learning** (أساليب التعلم التقليدية وأساليب التعلم المعتمدة على التقنية الحديثة).
تم التطبيق على العام الدراسي ٢٠٠٧م ، بواقع ٣ ساعات لكل محاضرة (طبقاً للائحة الكلية).

يستند هذا البحث إلى محورين:

◀ **المحور الأول:** وهو نظري تحليلي ويتضمن:

- ارتباط البحث بمجال التصميم.

◀ **المحور الثاني :** تخطيط المقرر التدريسي المقترح وتجربته ويتضمن:

- ٠- تطبيق التجربة .
- ٢- التقييم.
- ٠- النتائج.
- ٤- التوصيات.

الخطوات التنفيذية للمقرر:

يبدأ أي مقرر دراسي بأهداف واضحة للأداء المطلوب ، وتحديد لما يجب أن يكون الطالب قادراً على القيام به بعد انتهاء المقرر التعليمي من أجل اكتساب الخبرات والمهارات في مجال التصميم، وانطلاقاً من هذه الأهداف يلزم القيام بعمليات التصميم التعليمي التحليلية، ويجب أن يراعي ذلك الخيارات الجديدة المتوفرة لعملية التصميم.

وتشمل عمليات التحليل ما يأتي:

- تحليل الفئة المستهدفة : لان تحليل الفئة المستهدفة أساسي من أجل التحقق من البدائل المتاحة لوسائل نقل المعرفة التي ستكون أكثر فاعلية في تحقيق أهداف الأداء المحددة، ويلزم لهذا التحليل مراعاة عوامل رئيسة عديدة تشمل على الآتي:
- المعرفة الأساسية: إلى مدى تتوفر لدى الطلاب مهارات في التعامل مع الإنترنت
- أنماط التعلم المفضلة : بينما تختلف أنماط التعلم باختلاف الطلاب ، يلاحظ أن

- ذوي الخلفيات المتشابهة يشتركون في أنماط التعلم المفضلة، فما مدى التنوع في أنماط التعلم الذي يجب توفيره.
- الموقع: يجب تحديد المكان الذي سيكون فيه الطلاب ، هل هم موزعون أو موجودون في مكان واحد.
- الدافعية: ما هو مستوى الجهد والعناء والكلفة التي يتقبلها الطلاب من أجل تحقيق التعلم المعروض.
- الوصول: ما هي عناصر البرنامج التي تراها الطلاب.كفايات أساسية يجب اكتسابها مسبقا قبل أن تبرز الحاجة إليها، مقابل تلك التي يمكن الوصول إليها عند الحاجة أو الطلب.

خطة توصيل المقرر

□ مهارات ضرورية:

- إتقان مهارات : دراسة الطبيعة ، البحث عبر الإنترنت.
- استخدام البريد الإلكتروني كنشاط مرتبط بالمحاضرة.
- تدريب الطلاب على تعلم استخدام الإنترنت و التعامل مع البريد الإلكتروني، ويتم ذلك داخل معمل الإنترنت بالكلية. جلسة انطلاق للمقرر تتم في فصل تدريبي (واقعي) من أجل التعارف وبناء الفريق.
- تضمن قراءات لمراجع عربية وأجنبية مرتبطة بالمحاضرة، البحث في الإنترنت، بالإضافة إلي تقديم مادة علمية من أعداد الباحثة .
- تكليف الطلاب بإجراء بحث في أسس التصميم من خلال دمجهم في مجموعات.
- خامسا: تطبيقات تجريبية في صورة تصميمات زخرفية للخبرات السابقة.
- باستخدام أقلام التحبير بتخانات متنوعة والاستخدام في التوزيع التدريجي للظلال والدرجات الرمادية بالتنقيط والخطوط وملء المساحات. لكي يحقق البدائل المتنوعة لتكويناتها التكرارية الإبداعية .

يعد إيجاد استراتيجيات التعلم المُوَلَّف عملية تطويرية ، يلزم من أجلها استكشاف إمكانات الطلاب، ومدى تقبلهم لأنماط التعلم الجديدة. وفي هذا البحث كانت المرحلة الأولى لبدء التعلم المُوَلَّف هي تكميل البرنامج التدريبي القائم على فصلا تدريبيًا تقليديًا، بالإضافة إلي نشاطات تعلم إلكترونية، احتوت على التدريب علي إنشاء واستخدام البريد الإلكتروني (Electronic Mail) في التعليم من أجل تطوير عملية التعلم ودمجها بشكل أفضل في بيئة التعلم.

التركيز على أمثلة من مقرر الفرقة الأولى ، من حيث طريقة تقديم المحتوى العلمي ، وطرق الممارسة العملية في إنتاج التصميمات. (فالمقرر يشتمل على دراسة أسس وعناصر التصميم وهي من الأبجديات التشكيلية للفنان ومن خلال دمجه في العملية التصميمية يتعرف الطلاب على القيم التشكيلية والجمالية.)

عناصر المقرر المقترح

أهداف المقرر :

- تعريف الطلاب بعناصر التصميم (النقطة-الخط-الشكل- الملمس- الفراغ)
- تنفيذ بعض التمارين الفنية المبسطة باستخدام العناصر لاستحداث عمليات تصميمية تخضع لأسس التصميم من (اتزان-إيقاع - الترابط والوحدة- الحركة) .

إن مقرر الفرقة الأولى يبدأ بدراسة الطبيعة ، يبحث فيها عن العلاقات بين عناصر البناء وكيفية تحقيق الاتزان والإيقاع والوحدة، وكيفية تواجد العناصر وتنوعها وطرق ارتباطها معا في وحدة عضوية وكيفية اتساق هذه العناصر في موجودات الطبيعة وذلك لمحاولة الإفادة مما تم إدراكه من علاقات وتم التدرب عليه بضربا ومهاريا في الوصول لصياغات مبتكرة في مجال التصميم.

ويمكن تلخيص أهم جوانب هذا المقرر كالتالي :

- مرحلة التأمل والدراسة: (دراسة عناصر من الطبيعة بالقلم الرصاص)،

وهي مرحلة يتم فيها تدريب الطالب على اكتشاف السمات التي تميز هيئة العنصر الطبيعي الذي يتناوله وطبيعة الاختلاف بين هيئة وأخرى من هيئات الطبيعة، كما يتم فيها إدراك التنوع في عناصر بناء الشكل ، عنصر مثل الخط فالخط عنصر تشكيلي ذو إمكانيات غير محدده وأنواع مختلفة وأوضاع متعددة ويوجد في الطبيعة بصور كثيرة ومتنوعة في معظم أشكالها يتنوع في السمك وصفاته البنائية كالاستقامة والانحناء والتعرج والانكسار ودرجات التباين والوضوح وهذه التنوعات من شأنها أن تعكس مظاهر للحدة والليونة والخشونة والنعومة .. الخ وهي مظاهر ترتبط بالمظهر الكلي للشيء موضع الدراسة. وتتضمن أيضا هذه المرحلة محاولات إدراك واكتشاف النظم البنائية لموجودات الطبيعة، وكيفيات تواجد العناصر في الصيغ الكلية ليا، والإدراك والبحث والعمل في إطار المبادئ الفنية للتصميم بحيث يتحقق الاتزان والإيقاع والتناغم والحركة والسكون والتناسق والتناقض والتباعد.

وهذه المرحلة تتضمن الإدراك البصري للأشكال المرئية واستيعاب ظواهرها ونسبها القياسية والقدرة على التحليل والتنسيق والتنظيم والتركيب والقياس والتقدير في صياغة العمل الفني و الممارسة اليدوية في تقنيات التعبير من خلال المواد والأدوات والوسائل الملائمة و ممارسة التجربة الفنية وتطبيق المبادئ الفنية عن طريق الملاحظة والمحاكاة.

٢- مرحلة الصياغة والترجمة :

وهي مرحلة تتم فيها عمليات تجريد وتحوير العناصر التي يمكن اكتشافها و عملية الانتقاء للأجزاء كما يدرك الطالب أنها تحقق قيمة معينة مثل قيم الاتزان، الإيقاع، التناغم، الوحدة . كما تتضمن إمكان ترجمة الأنظمة الطبيعية إلى أنظمة ابتكاريه، يتم على أساسها إعادة الصياغة والتوليف للعناصر والمفردات المنتقاة في تركيبات جديدة يحاول الطالب من خلالها تحقيق أنظمة إيقاعية تم التوصل إليها، أو المزج بينها لاكتشاف أنظمة إبداعية جديدة تحقق الأسس الجمالية للتصميم.

ومن خلال استخدام البريد الإلكتروني (Electronic Mail) كوسيط بين الأستاذ والطالب لإرسال الرسائل أو المادة العلمية للطلاب، التعليق على التطبيقات، وكوسيط للتغذية الراجعة (Feedback). استعانت الباحثة ببرنامج google . وتم رفع الملفات الخاصة بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي:
groupsdesign@gmail.com

□ محاور المقرر الدراسي لمادة التصميم :

<p>* تعريف النقطة والخط والشكل (المساحة)، الحجم، الملامس (القيم السطحية)، الفراغ والكتلة وعلاقتها. (يتدرب الطالب على تمارين بسيطة).</p>	<p>عناصر التصميم</p>
<p>* إدراك العلاقات المركبة بين الخطوط والأشكال والملامس وعلاقتها (يتدرب الطالب على تمارين بسيطة). التي تحقق التكرار والتماس والتراكب والتوافق.</p>	<p>عمليات التصميم</p>
<p>* الاتزان، الإيقاع، الوحدة، والتناسب والنسب والسيادة (النقطة المحورية) (يتدرب الطالب على تمارين بسيطة). * إدراك العلاقات المركبة بين المبادئ الأساسية للتصميم واستخراجها من خلال البناء والتركيب والتقسيم والاختزال والتكرار والتوزيع (يتدرب الطالب على تمارين بسيطة).</p>	<p>أسس التصميم المبادئ الأساسية لتصميم وتكوين العمل الفني</p>
<p>* الطبيعة التعرف من خلالها على: النسب- التركيز-- الدقة والملاحظة - الموازنة بين المشاهدة والتطبيق - التكرار- أعمال فنية والتراث ومفرداتها وعلاقتها. * الإدراك البصري للأشكال المرئية واستيعاب ظواهرها ونسبها القياسية. * التحليل والتنسيق والتنظيم والتركيب والقياس والتقدير في صياغة العمل الفني</p>	<p>مصادر التصميم الأشكال المرئية المستخدمة في بناء العمل الفن.</p>
<p>* مفهوم البعدين (أفقي ورأسي) من خلال أنشطة المحاور الأخرى. * ثلاثة الأبعاد (أفقي ، رأسي، العمق) القريب والبعيد، الأحجام، الظل والنور.</p>	<p>أبعاد التصميم</p>
<p>أقلام التحبير (الرايبدو) مقاس ٣ و ٥ - ورق كانسون (ابيض- اسود)- أدوات (المسطرة - المثالث) ورق شفاف(كلاك).</p>	<p>المواد والأدوات</p>
<p>* تدمج بالخطوات الإجرائية وتتركز حول : * مشاهدة الأعمال الفنية المتعددة الاتجاهات. * قراءة العمل الذاتي. * زيارة المتاحف (المتحف الزراعي) ومواقع الإنترنت للدراسة.</p>	<p>الثقافة الفنية</p>

المحتويات:

عدد الأسابيع	عدد دروس عملية	عدد محاضرة	عدد الساعات	الموضوع	
٢	----	نظرية	٢×٣	<p>- تعريف التصميم ، وإدارة حوار حول أسس و عناصر التصميم. وعلاقة تلك العناصر والأسس بالطبيعة.</p> <p>- عرض لأهم الأعمال الفنية عبر التاريخ منذ الفن البدائي والتي أسهمت بدورها في إنجاز أعمال فنية تصميمية تدعم من خلالها أسس وعناصر التصميم ، والاستفادة من التقنيات والحلول الفنية في التطبيقات المتنوعة. (استخدام أجهزة عرض Datashow) (الإستعانة ببعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية).</p>	المحاضرة الأولى

يتألف التصميم من مجموعة من عناصر ترتبط في تآلف لتحقيق القيم الجمالية والتي تميز هذا التصميم وللحكم على الحكمة في التكوين أو التصميم ، لا بد من وجود مبررات تشير إلى عناصر تكوينه، وعلاقتها المتبادلة حتى تصبح أكثر حساسية لكل ما هو متضمن بوفرة في العمل. وبذلك يزداد الإبصار الجمالي حدة، وتزداد التجربة الجمالية إمتاعاً، وتلك العناصر هي ما يميز العمل الفني أو التصميم في وحدته، وهذه العناصر قد لا تعدو أن تكون نقطة أو خطأ أو مساحة أو كتلة.. الخ ، تختلف ألوانها أو تتفق . وفي ترتيب هذه الوحدات بشكل معين ما يثير في إلي معان معينة . ومن المؤكد أن تختلف هذه المعاني إذا اختلف ترتيب هذه الوحدات المرئية أو العناصر. فترتيب أو تكوين معين لوحدات بصرية قد يعبر عن المعنى تعبيراً قوياً، وترتيب آخر قد لا يعبر عن شيء على الإطلاق، أو قد يكون تعبيراً ركيكاً و سوف نستعرض تلك العناصر الفنية و القيم الجمالية التي يتكون منها العمل الفني، أو التصميم:

ولقد سميت بعناصر التصميم نسبة إلى إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئة مرنة وقابليتها للاندماج والتآلف والتوحد بعضها مع بعض ، لتكون شكلاً كلياً للعمل الفني المصمم .

عرض صفحة البريد الإلكتروني (العلاقة بين عناصر وأسس العمل الفني) واستكمال مراجعة المفاهيم. وتوضيح بعض الملاحظات للتأمل والنظر والبحث في الطبيعة وتذوق القيم الجمالية فيها.

عدد الأسابيع	عدد الدروس عملية	عدد الساعات	الموضوع	المحاضرة الثانية
٢	-----	٢×٣	نظرية	- عرض لأهم المدارس الحديثة والفنانين المعاصرين والتي أسهمت بدورها في إنجاز أعمال فنية تصميمية تدعم من خلالها النظريات الحديثة . والاستفادة من التقنيات والحلول الفنية في التطبيقات المتنوعة. (استخدام الكمبيوتر في عرض الأعمال و الشرح) (استخدام بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية ومواقع الانترنت).

تعتمد فكرة الدروس على دراسة ثلاثة عناصر طبيعية .

- يقوم الطالب بتنفيذ عدد من الاحتمالات التشكيلية للتصميم وذلك من خلال العلاقات الناتجة بين الوحدة وتكراراتها وتغير حجمها وموقعها والاستخدام في التوزيع التدريجي للظلال والدرجات الرمادية بالتنقيط والخطوط وملء المساحات لكي يحقق البدائل المتنوعة لتكويناتها التكرارية الإيقاعية .

- يلي ذلك الاختيار من هذه التصميمات الزخرفية ثم القيام بتنفيذها على مساحة مستطيلة راسية مع الأخذ في الاعتبار التكرار و التنوع من خلال التصغير والتكبير في الوحدة و تحقيق الاتزان في التصميم.
- من خلال الدروس يقوم الطلاب بتحقيق الأهداف التالية:
- التعامل مع الشكل والأرضية وإدراك العلاقة القائمة بينهما.
- إدراك الإيقاع من خلال التكرار و التنوع في الحجم.
- تحقيق الاتزان.
- تتعدد أنواع العلاقات بين العناصر المكونة للتصميمات لتشمل: التجاور:
 - منتظم - غير منتظم.
 - التعامد: أفقي - رأسي .
 - التراكب: جزئي - كلي.

عدد الأسابيع	دروس عملية	محاضرة	عدد الساعات	الموضوع	
٤	عملي	-----	٤ × ٣	* (الطبيعة مصدر الإبداع) يتدرب الطالب على تمارين تتعلق بدراسة الطبيعة عدد ٣ من العناصر الطبيعية (أوراق شجر - قواقع- فراشات- ريش طيور- اسماك) . * زيارة المتاحف (المتحف الزراعي) ومواقع الإنترنت. تقديم الملاحظات وإرشاد الطلاب وتوجيههم أثناء التنفيذ. (بيان عملي) * إنشاء البريد الإلكتروني للمجموعة بالإضافة إلي البريد الإلكتروني الخاص لكل طالب.	أنشطة المحاضرة (تطبيقات عملية)

** عرض صفحة البريد الإلكتروني الخاصة بالبحث في النقطة .

الهدف : أن يدرك الطلاب دور النقطة في العمل الفني واختلاف أنواعها في التصميم الواحد . اختلاف مساحتها- اختلاف الدرجة السطحية لها (غامق- فاتح) ، اختلاف وضعها على السطح . وتعرف والنقطة بانها أبسط العناصر التصميمية ، وتعتبر من العناصر ذات البعدين ، وهي موضع في حيز أو فراغ ، وليس لها أبعاد من الناحية الهندسية أي أنها ليس لها طول أو عرض أو عمق . وتحدد نهايات كل خط أو مكان يتقاطع فيه خطيين أو مكان تتقابل عنده خطوط في ركن المسطح أو زاوية شكل . وتوجد النقطة منفردة في الطبيعة من حبات الرمال إلى قطرات المياه أو على سطح القواقع والمحارات أو على السطح الملمسي لأشكال النباتات من الخضراوات والفواكه والأزهار .. الخ ، ويتوقف استخدام النقطة في التصميم على اختلاف المساحة التصميمية، وتنتج النقطة حلول جمالية كثيرة عند استخدامها في التصميم ويمكن الوصول إلى ذلك من خلال استخدام بعض الاحتمالات التجريبية مثل:- اختلاف أنواع النقط في التصميم الواحد -اختلاف مساحتها - اختلاف الدرجة السطحية (أي اختلاف الغامق والفاتح ونحصل على درجات الغامق بتراكب وتجاور النقط بالقرب من بعضها ونحصل على الفاتح بتباعد النقط عن بعضها البعض). (١)

عرض حول النقطة في الفنون البدائية و الفن الفرعوني والفن الإسلامي
والفن القبطي والفن الحديث والمعاصر .. إرسال المحاضرة على البريد الإلكتروني
groupsdesign@gmail.com

عدد الأسابيع	دروس عملية	محاضرة	عدد الساعات	الموضوع	
٣	عملي	-----	٣ × ٣	* ملاحظة النقطة في الأعمال الفنية ومناقشة علاقتها بالأشكال المختلفة في الطبيعية.	تطبيقات المحاضرة
				* تطبيقات لاستخدام الأختار في التوزيع التدريجي للحصول على درجات متعددة باستخدام الغماق والفتح بالنقطة بتخانات متنوعة. * تكليف الطلاب بتنفيذ نشاط صفي لمدة ٣ ساعات في مساحة مستطيلة ٧X٣م اختيار إحدى اللقطات والتي من خلالها يمكن عمل تصميم قائم على التكرار في مساحة ٣٠ X٢٠ م باستخدام العلاقات أو الحول التي يراها مناسبة : مثل التداخل والتشابك والتراكب التماس التماثل الحذف والإضافة في صياغة المفردة و من خلال التكبير والتصغير في حجم الوحدة (التنوع في حجم الوحدة) تنفيذ تصميمات فنية باستخدام النقطة . استخدام أقلام التحبير (الرايبدو) الأسود والكانسون الأبيض. الهدف: تحقيق الوحدة والترابط و الاتزان و الإيقاع والتكرار . تقديم الملاحظات وإرشاد الطلاب وتوجيههم أثناء التنفيذ. (بيان عملي).	أنشطة المحاضرة

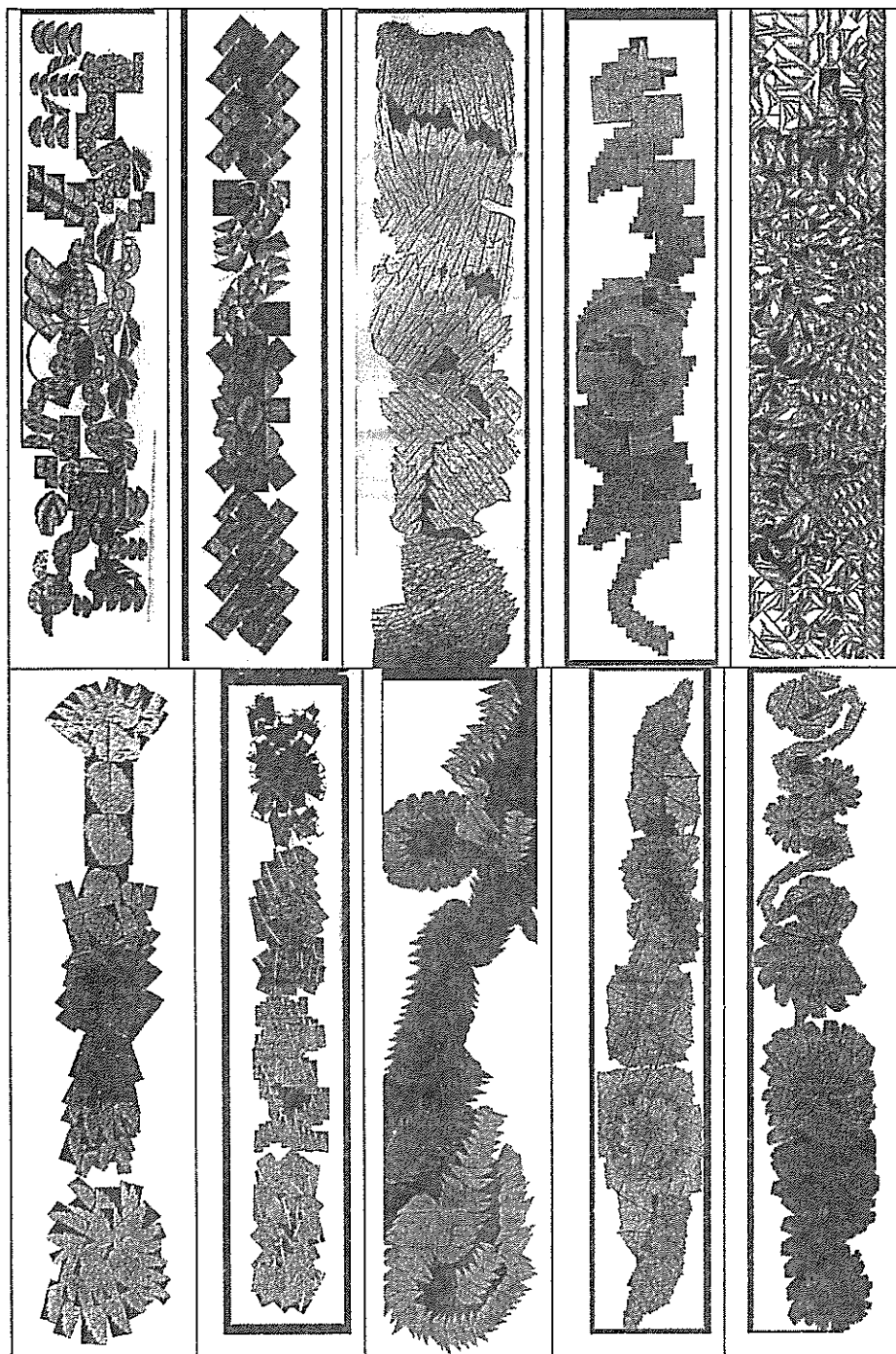
عدد الأسابيع	دروس عملية	محاضرة	عدد الساعات	الموضوع	
٧	عملي	-----	٧×٣	- المشروع تطبيقات في صورة تصميمات زخرفية للخبرات الساقية في مساحة مستطيلة (٢٠*١٠٠سم). استخدام العديد من الاحتمالات التشكيلية في التصميم وذلك من خلال العلاقات الناتجة بين الوحدة وتكرارها وتغير الحجم والموقع ، واستخدام إمدادات محاورها لربط الشكل والأرضية وتحقيق الوحدة والتربط و الأترن و الإيقاع والتكرار.. (نشاط صفى + نشاط منزلي).	تحقيق إنتاج فني

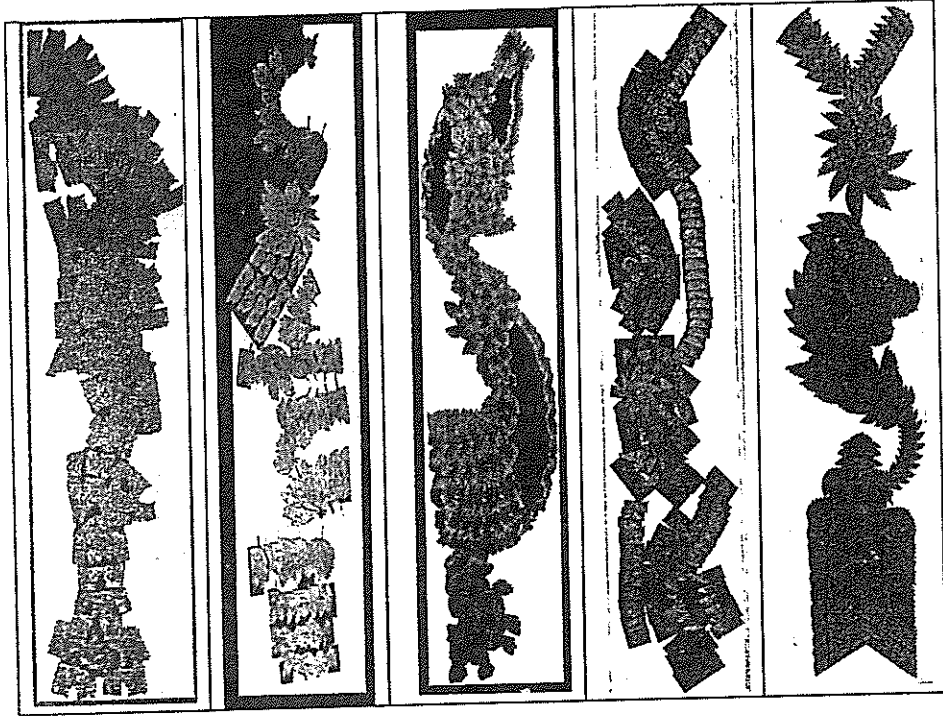
- عرض الأعمال في نهاية كل درس والاستماع لآراء الطلاب ومناقشة الأعمال.

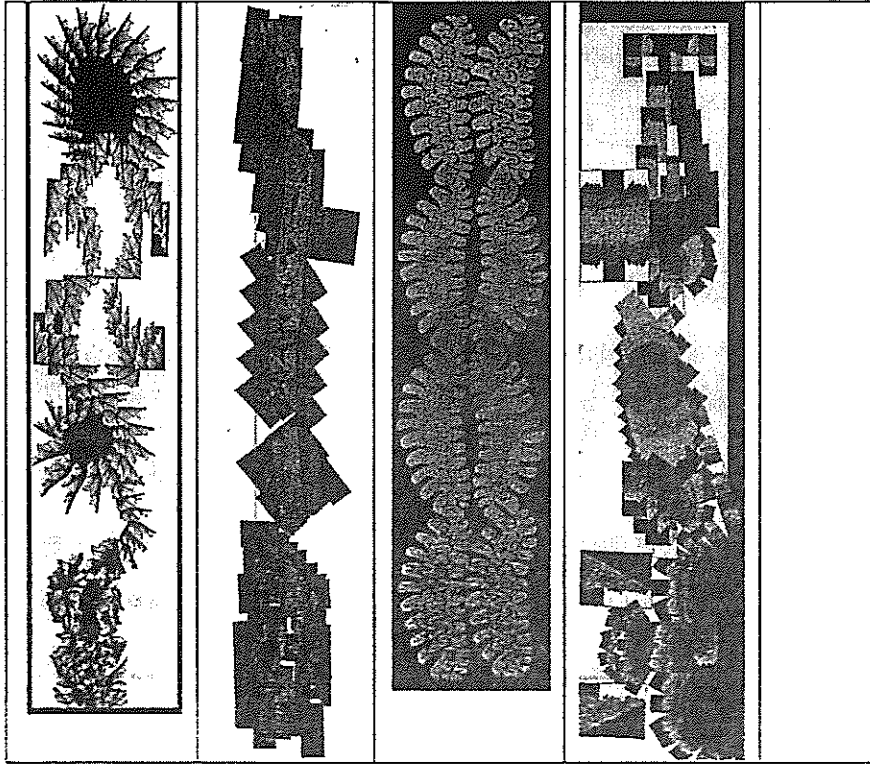
- يقوم كل طالب بإرسال المشروع النهائي على البريد الإلكتروني الخاص بالمجموعة .

groupsdesign@gmail.com

نماذج من تصميمات الطلاب (عينة البحث) الفرقة الأولى العام ٢٠٠٧م







- عرض صفحة البريد الإلكتروني الخاصة بالبحث في الخطوط من خلال العناصر الطبيعية.

الهدف: أن يدرك الطلاب دور الخطوط في العمل الفني.. نتناول الوحدة بشي من التفصيل عنصر الخط بأشكاله واتجاهاته وتنوعه ، وملاحظته في الطبيعة والأشكال من حولنا.

يعتبر الخط عنصرا من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني، فالخط عنصر تشكيلي ذو إمكانيات غير محددة وأنواع مختلفة و أوضاع متعددة ويوجد في الطبيعة بصور كثيرة ومتنوعة في معظم أشكالها، فالخط يحيط بمساحة معينه أو شكلا ما فيكون أداة التحديد.

- ويحدد الحركة والاتجاه وامتداد الفراغ فطبيعة الخط هو نقل الحركة مباشرة وتتبعها.
- وقد يكون مستقيماً أو منحنياً أو منفصلاً أو ممتداً أو منعكساً أو مقوساً ويتجه الخط بالعين إلى أعلى أو إلى أسفل أو إلى اتجاه آخر.
- كما أن الخط يصف الحركة المحورية إلا أن التأثير الحقيقي للحركة ينتج عن وجود (المساحات- والأشكال- والألوان- والفتاح والقاتم) الناتجة عن الحركة المحورية أو المائلة.

أنواع الخطوط : وتنقسم الخطوط إلى نوعين:

- خطوط بسيطة وتشمل:
 - خطوط مستقيمة (كالخطوط الأفقية- الخطوط الراسية-الخطوط المائلة)
 - خطوط غير مستقيمة (كالخطوط المنحنية- الخطوط المقوسة - الخطوط الانسابيه)
- الخطوط المركبة وتشمل:
 - خطوط أساسها الخط المستقيم (الخط المنكسر- الخط المتوازي-الخط المتعامد)
 - خطوط أساسها الخط غير المستقيم (كالخطوط المتعرجة-والخطوط الحلزونية- والخطوط المتموجة-الخطوط اللولبية).
 - خطوط أساسها الخط الغير المستقيم أو قد تجمع بينهما (كالخطوط المضفرة- الخطوط المنقطة-الخطوط المتقاطعة-الخطوط المتشابكة) .
 - الخطوط المنقطعة-الخطوط المتلاقية-الخطوط الحرة-الخطوط الهندسية-الخطوط المتماسة).

للخطوط وظائف تشكيلية متعددة في الحل التصميمي :

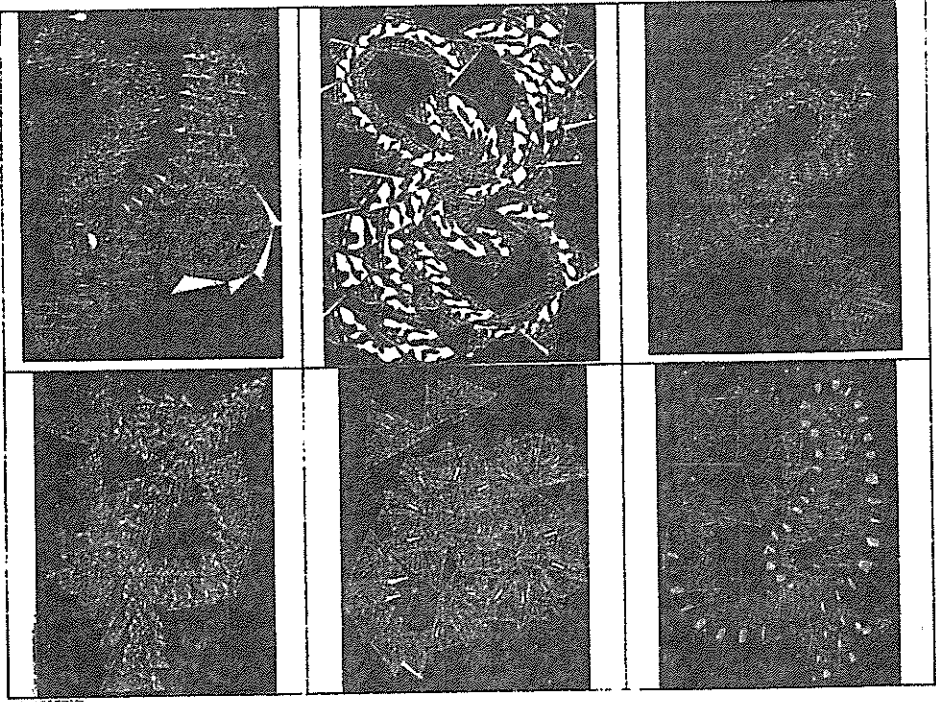
- تحدد بناء هيكل التصميم بالإضافة إلى وحدة التكوين و تعريف الأشكال وتحددها كما أنها تؤكد الفراغ في التصميم ،الإيهام بالبعد الثالث في التصميم ،إحداث القيم السطحية والملمسية تحقيق التباين التدرج من خلال الظلال ،

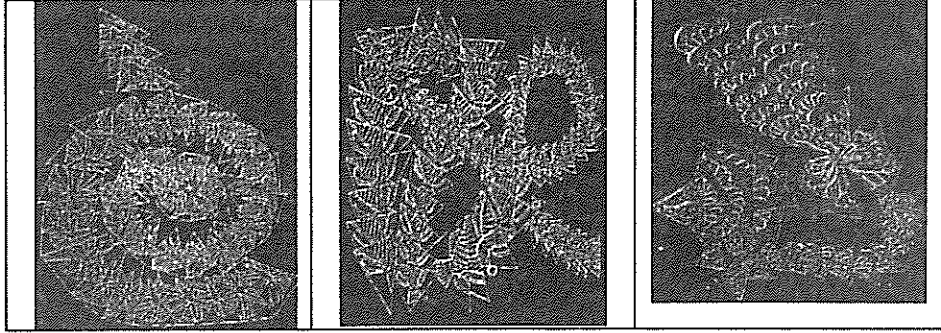
تحقيق الشعور بالحركة وتحقيق السيادة و تحقيق تراكب الأشكال وتقاطعها
كما أنها تؤكد إحداث التأثير بالشفافية.

عدد الأسابيع	دروس عملية	محاضرة	عدد الساعات	الموضوع	
٥	عملي	-----	٥×٣	* ملاحظة أشكال الخطوط في العناصر الطبيعية والأعمال الفنية ومناقشة علاقتها بالأشكال في الطبيعة	تطبيقات المحاضرة
				* سيتم فيها التأكد من إتقان الطلاب للمهارات : تطبيقات لاستخدام الأحبار في التوزيع التدريجي للحصول على درجات متنوعة من الغامق والفاتح باستخدام الخطوط . (يترب الطالب على تصارين تتعلق بالفاتح والغامق باستخدام الخطوط) * تكليف الطلاب بتنفيذ نشاط صفي لمدة ٣ ساعات في مساحة مثلث متساوي الأضلاع ٧سم اختيار أحد اللقطات والتي من خلالها يمكن عمل تصميم قائم على التكرار في مساحة ٢٥×٢٥سم في مسارات من خلال التكبير والتصغير في حجم الوحدة (التنوع في حجم الوحدة) تنفيذ تصميمات فنية باستخدام الخطوط	أنشطة المحاضرة

				<p>وأستخدام أفلام التحبير(الرايندو) الأبيض على الكانسون الأسود.</p> <p>الهدف: تحقيق الوحدة والتربط والأتزان والإيقاع والتكرار.</p> <p>تقديم الملاحظات وإرشاد الطلاب وتوجيههم أثناء التنفيذ.</p> <p>(بيان عملي) .</p> <p>(نشاط صفى +نشاط منزلى).</p>	
١	عملي	-----	١×٣	<p>عرض الأعمال الفنية من إنتاج الطلاب ومنقشتها ، والاستماع لأراء الطلاب وملاحظاتهم . ومقارنتها مع ما ورد في العرض التقني.</p>	<p>أنشطة المحاضرة (تقويم)</p>

نماذج من تصميمات الطلاب (عينة البحث) الفرقة الأولى العام (٢٠٠٧ء)



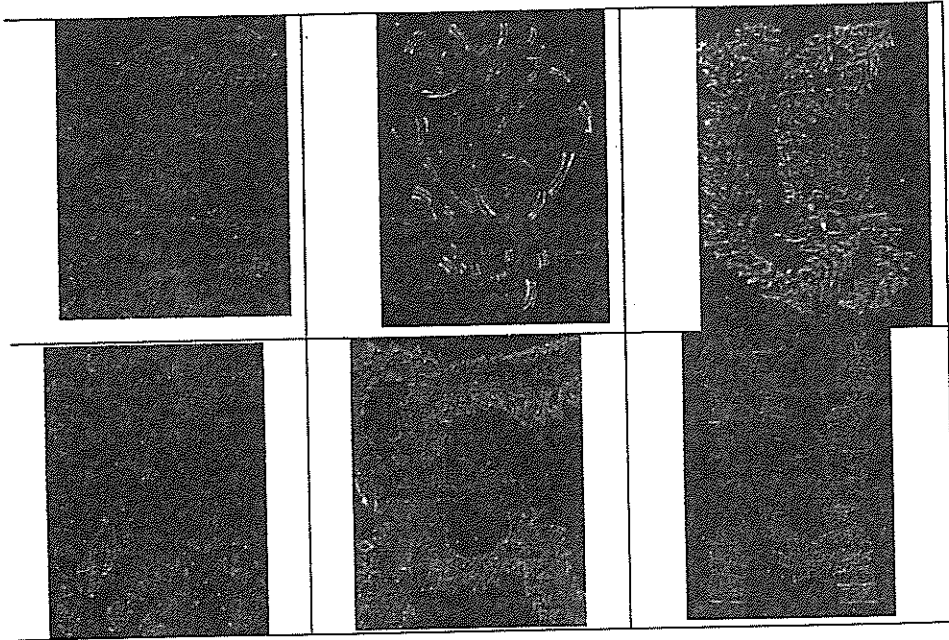


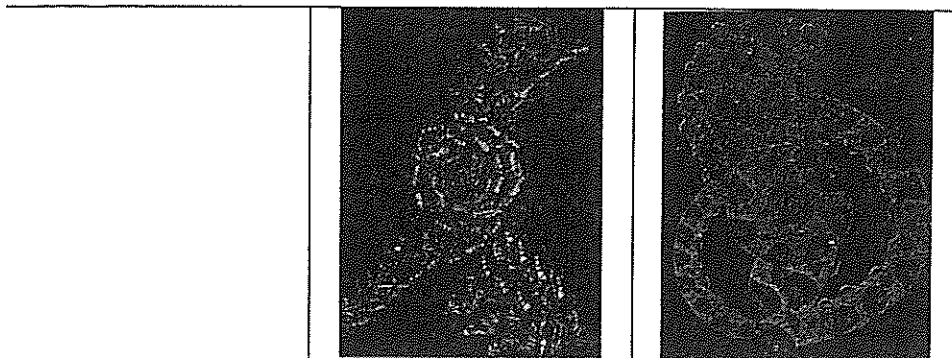
عرض صفحة البريد الإلكتروني الخاصة بالبحث في الملامس من خلال العناصر الطبيعية والأعمال الفنية
الهدف: أن يدرك الطلاب الملامس حيث تنقسم إلى ملامس حقيقية: ملامس طبيعية (عناصر نباتية- عناصر حيوانية- جماد)- ملامس صناعية تتحقق عن طريق البصمة- تقنية التوليف- الحفر. ملامس إيهامية.

عدد الأسابيع	دروس عملية	محاضرة	عدد الساعات	الموضوع	
٢	عربي	-----	٢×٣	- ملاحظة الملامس في العناصر الطبيعية والأعمال الفنية ، ومناقشة علاقتها بالأشكال المختلفة في الطبيعة.	تطبيقات المحاضرة
				تكليف الطلاب بتنفيذ نشاط صفي لمدة ٣ ساعات في مساحة مربعة ٥X٥ سم يتم اختيار أحد اللقطات والتي من خلالها يمكن عمل تصميم قائم على التكرار في مساحة ٢٠ X ٢٠ سم من خلال التكبير والتصغير في حجم الوحدة (التنوع في حجم الوحدة).	أنشطة المحاضرة

				<p>تنفيذ نشاط عملي بإتباع أسلوب حل المشكلات لممارسات متنوعة للطلول التشكيلية في التصميم للعناصر الطبيعية كتصميمات زخرفية .</p> <p>تقديم الملاحظات وإرشاد الطلاب وتوجيههم أثناء التنفيذ.</p>	
--	--	--	--	---	--

نماذج من تصميمات الطلاب (عينة البحث) الفرقة الأولى العام (٢٠٠٧م)





عرض صفحة البريد الإلكتروني الخاصة بالبحث في الشكل (المساحة) الهدف: أن يدرك الطلاب الشكل (المساحة) هو الفراغ المحدد بين الخطوط، وهو وحدة بناء العمل الفني . وتتخذ الأشكال عددا من التصنيفات أشكال عضوية، أشكال هندسية، أشكال طبيعية، أشكال تمثيلية وغير تمثيلية، أشكال موضوعية وغير موضوعية. من خلال العناصر الطبيعية والأعمال الفنية، ومناقشة المهارات وتنفيذها، تكليف الطلاب بتنفيذ عرض تقديمي حول مفهوم الأشكال (تصنيفاته ، استخداماته دوره في العمل الفني عرض صفحة Web (البحث في الشكل) .

عدد الأسابيع	دروس عملية	محاضرة	عدد الساعات	الموضوع	
٢	عملي	-----	٣×٢	عرض الأعمال الفنية من إنتاج الطلاب ومناقشتها ، والاستماع لأراء الطلاب وملاحظاتهم .	أنشطة المحاضرة (تقويم)

نظام تقويم المقرر : التقويم الفردي والجماعي للطلاب.

يعتمد تقويم هذا المقرر على :

- عمل معرض عام لأعمال الطلاب بقاعة المحاضرة بالكلية.
- عمل استمارة استطلاع رأى الطلاب في استخدام التعليم المدمج في التدريس.

طرق التقييم:

التقييم التقني: ومن خلاله يتم تقييم الطالب للعمليات التقنية التي تتعلق بالتدريبات والتقنيات التي يدرسها الطالب خلال العام الدراسي.

- يكون التدريب على كيفية دراسة العناصر من الطبيعة.

- يكون التدريب على كيفية ملاحظة النقطة / الخط/ الملمس / الشكل في الأعمال الفنية ومناقشة علاقتها بالأشكال المختلفة في الطبيعة.

- سيتم فيها التأكد من إتقان الطلاب للمهارات: تطبيقات لاستخدام الأحبار في التوزيع التدريجي للحصول على درجات متنوعة من الغامق والفاتح باستخدام النقطة / الخطوط/ الملامس .

- التدريب على البحث عبر الإنترنت واستخدام صفحة البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال المادة العلمية والتصميمات النهائية في معمل الإنترنت بالكلية.

- **التقييم الفني** تقييم الطالب على اختيار أحد اللقطات والتي من خلالها يمكن عمل تصميم قائم على التكرار باستخدام العلاقات أو الحلول التي يراها مناسبة : مثل التداخل والتشابك والترابك التماس التماثل الحذف والإضافة في صياغة المفردة و من خلال التكبير والتصغير في حجم الوحدة (التنوع في حجم الوحدة) تنفيذ تصميمات فنية .

حيث يمر الطلاب بعد مرحلة التدريب على التقنيات والتجريب بمرحلة أعداد التصميم الجيد. وهذه المرحلة تسبق تنفيذ العمل النهائي وعلى ذلك يمكن إسناد نسبة من درجات أعمال السنة إليها.

وأثناء تلك المراحل يتم التقييم التقني والتقييم الفني وذلك من خلال الهدف من المحاضرة.

المشروع تطبيقات في صورة تصميمات زخرفية للخبرات السابقة

استخدام العديد من الاحتمالات التشكيلية في التصميم وذلك من خلال العلاقات

النتيجة بين الوحدة وتكرارها وتغير الحجم والموقع ، واستخدام إمدادات محاورها لربط الشكل والأرضية وتحقيق الوحدة والترابط و الاتزان و الإيقاع والتكرار... (نشاط صفي + نشاط منزلي).

التقييم الذاتي: ويتم من خلال عرض الأعمال الفنية من إنتاج الطلاب ومناقشتها ، والاستماع لآراء الطلاب وملاحظاتهم. وتكمن أهمية التقييم الذاتي في مساعدة الطالب على اكتساب الثقة بالنفس والقدرة على إبداء الرأي واحترام الرأي والرأي الآخر.

التقييم النهائي :

وهو يختص فقط بالأعمال النهائية للطلاب ويتم من خلال تصنيف الأعمال من المتميزة إلى الجيد جدا والجيد والى المستوى الأقل وهذا التقييم يجعل أستاذ المادة لديه نظرة شاملة لكل أعمال الطلاب وتكون لديه القدرة على الحكم على إنتاج الطلاب.

ونظرا لان هذا النوع من التقييم قد يشوبه نوع من الانفراد بتراي فان الباحثة تقترح انه يستلزم وجود اكثر من محكم .

وتعرض الباحثة معايير لتقييم هذا المقرر:

- معايير تقنية ومهاريه وتشمل نسبتها ١٥% من درجات أعمال السنة.

- معايير فنية (عناصر أسس التصميم) وتشمل ٢٠% من درجات أعمال السنة.

- معايير إبداعية (الصياغات التشكيلية والمحتوى التعبيري) وتشمل ٢٥% من درجات أعمال السنة.

وتعتقد الباحثة أن أساليب التقييم المحددة في تقييم الطالب هي النسبة الأفضل في درجات أعمال السنة وله أهميته من الناحية التربوية حيث يشعر الطالب بأهمية ما يقوم به من تجارب تقنية وفنية. .

شروط خاصة بالمحكم:

- أن يكون ملما بالفروق الفردية بين الطلاب.

- ألا يكون مشغولاً بشيء آخر أو مشوشاً أثناء تحكيم الأعمال الفنية.
- أن يزداد عدد المحكمين إلى ٣ أعضاء.
- أن تتاح الفرصة للمعاونين أعضاء هيئة التدريس لحضور التقييم .
- أن يكون المحكم ملماً بسمات العمل الفني الإبداعي.

شروط خاصة للطالب:

- أن يحتفظ بكل ما قام به من تجارب تقنية وعملية قبل تنفيذ المشروع النهائي إلى وقت التحكيم النهائي وذلك لأهميته في تصنيف الدرجات بالإضافة، إلى معرفة مدى تطور الخبرات والمهارات التي أكتسبها في المادة.

نتائج الدراسة :

- تبين من خلال هذه الدراسة إمكانية تكامل تقنية المعلومات مع التعليم التقليدي وان هذا التكامل أوجد تغييراً وتجديداً في طرق التدريس التقليدي في مادة التصميم.
- تبين انه يعرف الأستاذ في بداية المقرر على خبرة الطلاب في التعامل مع الشبكة العنكبوتية web باستخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني ومع الأدوات الأخرى التي يتيحها الكمبيوتر. ويتم ذلك من خلال الاستقصاء والتدريب لتقييم خبرة الطلاب في هذا الموضوع.
- يجب توفير وسائل جديدة وحديثة للتواصل والتعلم بين الأستاذ والطلاب.
- يجب أن ننظر بإيجابية على أعمال الطلاب مع إعطاء تغذية راجعية فورية على كل خطوة بحيث تحتوي على قدر كبير من الثقة والاهتمام.
- يجب أن يبدأ الطلاب العمل مباشرة عقب تكليفهم بمشروع ، مع تغيير إيقاع العمل بمعدل منتظم.
- يجب عرض ومناقشة ما توصلوا إلى إنجازه من أعمال، حيث يعتبر ذلك نوعاً من الحافز بالنسبة لهم.

- الاستفادة من اهتمامهم بالمادة الدراسية للمعاونة في تعليمهم المهارات المختلفة .
- تحديد القواعد معهم بشكل حاسم ونهائي ، مع تعريفهم التام بهذه القواعد .
- استخدام الملاحظات النقدية، والتشجيع على التعليقات التلقائية.
- من المهم مساعده الطلاب على الإدلاء بأرائهم الفنية دون خوف أو تردد.
- إعطاء تدريبات تستلزم العمل الجماعي لتشجيعهم على المشاركة مع زملائهم.
- عندما يكون الطلاب على استعداد لأداء المهام يجب إعطائهم الحرية في اختيار طرق تنفيذ المشاريع .
- بعد تطوير الخبرات واكتساب الثقة بالقدرة على استخدام البريد الإلكتروني، يكون من المناسب استثمار جهد أكبر في إعادة تصميم البرنامج التدريبي لتحقيق أكبر أثر ممكن في مجال العمل .

التوصيات:

هناك ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسب التعليمي ولقد أخذ استخدام الحاسب في مجال التربية الفنية أشكالا عدة فمن الحاسب في التعليم إلى استخدام الإنترنت في التعليم وأخيراً ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التقنية لتقديم محتوى للطالب بطريقة جيدة وفعالة. كما أن هناك خصائص ومزايا لهذا النوع من التعليم وتبرز أهم المزايا والفوائد في اختصار الوقت والجهد والتكلفة إضافة إلى إمكانية الحاسب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة الأستاذ والطالب في توفير بيئة تعليمية غنية وشيقة. إمكانية تكامل تقنية المعلومات مع التعليم التقليدي يمكن أن يوجد تغيير وتجديد في تطوير طرق التدريس التقليدي في مادة التصميم. ورغم تلك الأهمية لهذا النوع من التعليم والنتائج الأولية التي أثبتت نجاح ذلك إلا إن الاستخدام لازال في بداياته حيث يواجه هذا التعليم بعض العقبات والتحديات و تتمثل في عدم اعتماد معيار موحد لصياغة المحتوى و في الخصوصية و عدم مشاركة الأساتذة في صناعة هذا النوع من التعليم.

يمكن القول بأنه لضمان نجاح التعليم المدمج يجب عمل ما يلي:

- ٠- تثقيف أعضاء هيئة التدريس بمزايا مبدأ التعلم الذاتي وأهمية اندماج الطلاب في العملية التعليمية وإشراكهم بنشاطاتها .
- ١- تثقيف أعضاء هيئة التدريس بضرورة تدريب الطلاب على استخدام الوسائل التقنية في التعلم والاتصال والتواصل مثل الحاسب الآلي التعليمي والبريد الإلكتروني وشبكة الإنترنت
- ٢- يجب على الكليات أن تنظر إلى أبعد من حدود فصول التدريب التقليدية من خلال المزاجية بين أفضل الخبرات الحالية والمستجدات الحديثة في تقنيات التعلم من أجل تعظيم النتائج، والأهم من ذلك يجب على المؤسسات التعليمية أن تسعى إلى إعداد كل فرد في المؤسسة ليصبح مشاركا فعالا في عملية التعلم والمشاركة.

- ٣- توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر.
- ٤- وضع برامج لتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للاستفادة القصوى من التقنية وفي المقابل يمكن لبرنامج تعلم إلكتروني موثف (ينفذ خلال فترة زمنية أطول) أن يساعد في تحقيق الموازنة بين التعلم والأداء
- ٥- يجب على المؤسسات أن تنظر إلى أبعد من حدود فصول التدريب التقليدية من خلال المزاوجة بين أفضل الخبرات الحالية والمستجدات الحديثة في تقنيات التعلم من أجل تعظيم النتائج، والأهم من ذلك يجب على المؤسسات أن تسعى إلى إعداد كل فرد في المؤسسة ليصبح مشاركا فعالا في عملية التعلم والمشاركة.

المراجع العربية والأجنبية

- المراجع العربية

١- إسماعيل شوقي: التصميم عناصره أسسه في الفن التشكيلي ٢٠٠٥، دار الكتب المصرية.

٢- محمد محمد الهادي: التكنولوجيا الرقمية والتعليم الافتراضي في عصر الكمبيوتر: التكنولوجيا الرقمية والمرئية- أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي السابع لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات.-القاهرة: ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٠.

- المراجع الأجنبية:

3- Allen, Barbara 2002: E-Learning and teaching in library and 3 information services. London: facet publishing. .- p130-157.

4- Blended Learning 4 -Frank, M., Reich, N., & Humphrey's, K. 2003. Respecting the Humen Needs of Students in The Development of E-Learning. Computers & Education. (40). www.elsevier.com/compedu

5-Harvy & Reed, Chris: A White Paper- Achieving Success with Blended Learning, <http://www.Centra.com>.

الانترنت:

6- <http://www.learningcircuits.org/2002> .

7-<http://www.eurodl.org>

8-<http://www.learningcircuits.org/2002/jun2002/learn.htm>-8

9-<http://www.edu/oki/learn/gloss.htm> 1 .2007 /6/١٢

10 -<http://www.informatics.gov.sa>.

١١ . نائلة سلمان عوض: دور العلم في عصر الإنترنت (١٠/٦-٢٠٠٧)

<http://www.nallnm.edu/arabic/articles/htm>

12-Frank, M., Reich, N., & Humphrey's, K. (2003). Respecting the Humen Needs of Students in The Development of E-Learning. Computers & Education www.elsevier.com/compedu (40).

- 13-Reeves, T. (2002). Keys to Successful E-Learning: Outcomes, Assessment, & Evaluation. Educational Technology Magazine, 42(6), pp23-29.
www.gvsfashion.com/folkart_5.html- 14

مراجع تمت قراءتها بهدف التعمق في دراسة التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم:

- ٠- أيهاب بسمارك نصر الله: مفهوم التراكم كظاهرة جمالية في التصميم وكيفيات تحقيقه، المؤتمر العلمي التاسع كلية التربية لفنية - جامعة حلوان ، مارس ٢٠٠٦ .
 ٢٢١-٢٥٢ .
- ١- خالد مصطفى مالك. تكنولوجيا التعليم المفتوح .- القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠ .
- ٢- باكارد، تيك ، رس، فيل ؛ ترجمة نيساتوب لخدمات التعريب:(٢٠٠٠) توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدارس، دار الفاروق، القاهرة، ط١
- ٣- عبد الله عمر خليل: شبكات المعلومات في التعليم العالي ، التدريس والبحث ، بحث منشور في كتاب تكنولوجيا التعليم دراسات عربية مركز الكتاب للنشر طبعة أولي ١٩٩٩ ص ٨٥-١١٩ .
- ٤- محمد محمد الهادي؛ تقديم حامد عمار التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت -٠ الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٥ ، ط .
- ٥- فادى إسماعيل : البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، والتعليم عن بعد، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد، دمشق ١٥-١٧ يوليو ٢٠٠٣ ص ٨٥-١١٩ .
- 6- Williams, B.1995.The Internet For Teachers.IDG Book World Wide,Ine,P61.-7
- 7- Purnima Valiathan2002:Blended Learning Models http://www.Learning_circuits.org/2002/jun2002/elearn.htm

ملخص البحث

العلاقة التفاعلية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني
 كمدخل لتدريس أسس وعناصر التصميم لطلاب الفرقة الأولى
 كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

يحتوى البحث على:-

- خلفية البحث عرفت الباحثة المفاهيم الخاصة بالبحث وتم عرض مشكلة البحث وأهدافها وحدوده وإجراءات البحث .
- عرض للخطوات التنفيذية لمقرر منهج التعليم المدمج وتحتوى على خطة توصيل المقرر وعناصره المقترحة من أهداف للمقرر ومحاوره ومحتوياته في مادة التصميم .
- كذلك وضحت الأنشطة الخاصة بالتطبيقات العملية أثناء عملية تدريس المقرر المقترح وطريقة تقويم وتقييم من خلال وضع شروط خاصة بالمحكم وشروط خاصة بالطالب.
- ثم توضيح نتائج الدراسة والتي أثبتت فروض البحث ، والتوصيات بالإضافة إلي مراجع البحث.

Abstract

The Interactive Relation Between Traditional Education and E. Learning as an Introduction in Teaching Basic Design To 1st year Students- Faculty of Specific Education- Cairo University.

The research includes

-Background of the study in which the research has defined the Special concepts of the research and reviewed the research problem, Its learning objectives, its limits and the procedures of researching.

-Reviewing the executive steps for the curriculum of the incorporated learning which include the plan of transform the curriculum and its components in the design subject.

-The research has showed the activities relating to the practical applications during teaching the curriculum, the method of reforming and evaluating to the referee and the students.

-She showed the results of the study and proved the research's propositions, the recommendations in addition to the references of the study.